**الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية**

**قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**

**أستاذ المادة أ.م.د ميثم عبد الكاظم هاشم**

**عنوان المحاضرة**

**أ- ( الأمراض العقلية الذهانية )**

 **ب- (الامراض السايكوسوماتية )**

 **ج- ( مهام الادارة والمعلم )**

**أ- ( الأمراض العقلية الذهانية )**

**تعريف الذهان**

يعرف الذهان بانه اضطراب عقلي يؤدي الى خلل في الشخصية ويجعل السلوك العام مضطربا ويعوق النشاط الاجتماعي

**خصائص الشخصية الذهانية**

1- تتفكك شخصية المريض المصاب بالفصام وتتغير تغيرا جذريا

2- عدم القدرة على التحكم برغباته ودوافعه الجنسية والعدوانية

3- ضعف العلاقات الاجتماعية والانسحاب منها

4- يكون السلوك غريبا لايساير المعايير الاجتماعية

6- عدم الاهتمام بالبيئة والاخرين وتدهور المظهر العام للمريض

**اسباب الذهان**

1- الاستعداد الوراثي مع توفر العوامل البيئية

2- الاحباطات والصراعات النفسية والتوترات النفسية الشديدة

3- الاضطرابات الاجتماعية وانعدام الامن واساليب التنشئة الخاطئة

**علاج الذهان**

تعالج جميع انواع الحالات الذهانية في المستشفيات النفسية

1- العلاج بالعقاقير المضادة كالمهدئات

2- العلاج بالصدمات الكهربائية

3- العلاج النفسي الشامل واشراك العائلة في العلاج

4- العلاج الاجتماعي وتغيير بيئة المريض والعلاج بالعمل

**أ.مرض الفصام: " schizophrenia "**

**تعريف مرض الفصام** : هو مرض ذهاني يتميز بمجموعة من الأعراض النفسية والعقلية والتي تؤدي إلى تدهور معالم الشخصية.يعيش المريض في عالم خاص بعيدا عن الواقع .

\* ان المريض بالفصام يعاني من الإحساس الداخلي بانشطار وحدة الذات، والانفصام بين الشخصية السابقة والإحساس بالشخصية المريضة وما يصاحبها من أعرض سلوكية غريبة، هو العلة الأساسية في تسمية المرض بالفصام.

**أعراضه:**

**1- الأوهام** والافكار غير واقعية وترسخ في تفكير المريض ولا يستطيع الخلاص منها على الرغم من الدلائل الواضحة على بطلانها. وتتخذ الأوهام عدة اشكال منها أوهام اضطهادية ، أوهام العظمة (ذات محتوى ديني أو سياسي ) ، الوهم بالقوة الخارقة ، الوهم بالمرض.

**2.اضطراب التفكير** تظهر في لغة المريض وأحاديثه وعدم قدرته على ترتيب الأفكار ، أو انتقال أفكاره من موضوع إلى آخر لا صلة بينهما ، التكلم بكلمات لا يفهمها غيره.

**3.اضطراب الإدراك الحسي :** كالهلاوس: وهي استجابات حسية واضحة بدون وجود منبه وتكون على عدة أنواع وهي هلوسة سمعية ،هلوسة بصرية ،هلوسة الشم ،هلوسة اللمس.

**4.اضطراب العاطفة والحياة الانفعالية** تتمثل بعدم القدرة على الاستجابة الانفعالية مع نقص شعوره بالعطف والحنان تجاه أفراد أسرته، وقد تكون استجاباته الانفعالية لا تتناسب مع الموقف حيث يضحك في المواقف التي تتطلب حزناً او يبكي عند سماعه للأخبار السارة ،ويعتزل المريض لوحده ليعيش في عالمه الخاص وقد يصبح عدائياً ومتدخلاً بكل شيء.

**5. اضطراب الإرادة** يصبح المريض غير قادر على اتخاذ القرارات ، قليل الإنتاج والعمل ، يفقد الاعتناء بنفسه أو حتى بحاجته الفسلجية اليومية كالاستحمام والأكل وتغيير الملابس.

**6.الانسحاب من الواقع** انسحاب المريض من علاقاته الاجتماعية، الانطواء والعزلة، والعيش بعالم من الأوهام والخيالات وتقطعه عن الاتصال بالعالم الخارجي.

**انواع الفصام :**

1.الفصام البسيط: يبدأ في سن مبكرة بين 15 ـ 20 سنة

2.فصام المراهقة: ويبدأ في سن المراهقة

3.الفصام الكتاتوني: يبدأ في سن متأخرة بين 20 ـ 40 سنة ويتميز باضطراب الحركة التصلبي.

4.الفصام الخيلائي: ويبدأ بعد سن الثلاثين ويتميز بالأوهام الاضطهادية أو أوهام العظمة.

**العلاج:**

1.العلاج باستخدام الأدوية .

2.العلاج بالصدمة الكهربائية.

3.العلاج النفسي.

4.العلاج بالتشغيل والعمل .

**الفرق بين الامراض العصابية (النفسية) والامراض الذهانية (العقلية)**

1- المريض بالذهان لايستطيع فهم مرضه في حين يكون المريض المصاب بالعصاب قادرا على ذلك

2- المريض بالذهان يقع في حالة من الاضطراب في علاقته مع متغيرات بيئته فيصبح غير قادرا على ادراكها كما هي في واقعها ، اما المصاب بالمرض النفسي العصابي يبقى متمسكا بروابط مع بيئته المحيطة به على الرغم من اضطرابه

3- تكون معظم حالات الذهان بحاجة الى العزل ودخول المستشفى ومراجعة العيادات ، في حين لا يحتاج المصاب بالمرض النفسي لدخول المستشفى والرقود فيها

4- المريض بالذهان لايعترف بمرضه وينفعل بشدة ممن ينبهه الى ذلك ، اما المريض العصابي يعترف بمرضه ويحاول ايجاد الحلول لمرضه .

**ب :- الامراض السايكوسوماتية (النفسجسمية)**

تعرف بانها الامراض الجسمية التي تنتاب احد أعضاء الجسم دون امكانية التوصل الى الخلل البايولوجي الذي سبب المرض ، وهي الامراض الجسمية التي ترتبط بخلل جسمي

**انواع الامراض النفسجسمية**

**أ- الامراض النفسجسمية في جهاز الدورة الدموية ومن اهمها**

1- ارتفاع ضغط الدم

2- امراض الشرايين التاجية والجلطة القلبية

**ب- الامراض النفسجسمية التي تظهر في الجهاز التنفسي ومن اهمها**

1- الربو

2- الم الجيوب الانفية

**ج- الامراض النفسجسمية في الجهاز الهضمي من اهمها**

1- قرحة المعدة

تهيج القولون

فقدان الشهية العصبي

**د- الامراض النفسجسمية في الجهاز العصبي ومن اهمها**

1- الصداع النصفي

2- الصداع التوتري

**هـ- الامراض النفسجسمية الجلدية من اهمها**

1- الاكزما

2- الطفح الجلدي

**ج - مهام الادارة (المدرسة والمعلم ) في مجال الصحة النفسية**

**أ- مهام الادارة**

1- تمكين الطلبة من تحقيق استقلالهم وتاكيد ذواتهم وتعزيز الثقة بالنفس

2- تمكين الطلبة من النضج الانفعالي وضبط النفس

3- تمكين الطلبة من اشباع الحاجة للنجاح والشعور بالرضا عن النفس

4- تمكين الطلبة من ممارسة اساليب التفكير العلمي في حل المشكلات

**ب- مهام المعلم**

1- شخصيته القوية وان يكون نموذجا وقدوة حسنة لطلابه

2- طريقة تدريسه فالمدرس الجيد لاتقتصر مسؤليته عن نقل المعلومات من مصادرها الى عقول الطلبة بل تتجاوزه الى مهمة اوسع وهي تنمية قدرتهم على التوافق مع انفسهم ومع مجتمعهم